

أسرار ترتيب القرآن

بقوله فليدع ناديه سندع الزبانية 18 وتخصيمه بالقرب في قوله واسجد واقترب 19 .
وشرفه في سورة القدر ليلة القدر وفيها ثلاثة أنواع من الفضيلة كونها خيرا من ألف شهر
وتنزل الملائكة والروح فيها وكونها سلاما حتى مطلع الفجر .

وشرفه في لم يكن بثلاثة أشياء أنهم خير البرية وجزاؤهم جنات ورضى عنهم .
وشرفه في الزلزله بثلاثة أنواع إخبار الأرض بطاعة أمته ورؤيتهم أعمالهم ووصولهم إلى
ثوابها حتى وزن الذرة .

وشرفه في العاديات بإقسامه بخيل الغزاة من أمته ووصفها بثلاث صفات .
وشرفه بالقارعة بثقل موازين أمته وكونهم في عيشة راضية ورؤيتهم أعداءهم في نار حامية

وفي الهاكم التكاثر هدد المعرضين عن دينه بثلاث يرون الجحيم ثم يرونها عين اليقين
ويسألون عن النعيم .

وشرفه في سورة العصر بمدح أمته بثلاث الإيمان والعمل الصالح وإرشاد الخلق إليه وهو
التواصي بالحق والصبر .

وشرفه في سورة الهمزة بوعيد عدوه بثلاثة أشياء ألا ينتفع بدنياه ويعذبه في الحطمة ويغلق
عليه .

وشرفه في سورة الفيل بأن رد كيد عدوه بثلاث بأن جعله في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل
وجعلهم كعصف مأكول .

وشرفه في سورة فريش بثلاث تألف قومه وإطعامهم وأمنهم